

المصري

طريقة تعليم الانبياء



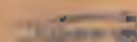
492.711:H96tA

الحصري ، ساطع (ابو خلدون)

طريقة تعليم الالفبا

492.711

H96tA



JAFET LIB

- 7 APR 1982

﴿حقوق الطبع محفوظة﴾

كلمة للمؤلف

في كيفية تأليف كتاب الألفبا

— كُتبت قطيعة الاول —

ان كتابنا هذا الذي يتحلّى بحلية الطباعة اليوم في دار السلام ، كان قد وُضِعَ — قبل سنتين — في دمشق الشام . ولكن قواعد الطريقة التي بُني عليها كانت قد وُضِعَتْ — قبل اكثر من عشر سنين — في فُروْق :

حينما توليتُ اصلاح دار المعلمين وتأسيس مدرسة التطبيقات — في الاستانة — وجدت ان الطريقة السائدة بين المعلمين هي « الطريقة الهجائية » فأخذت بنشر قواعد الطريقة المعروفة بـ « الطريقة الصوتية » . كنت — في ياديء الامر — قد اكتفيت بتعيين المبادئ بالنسبة الى الحروف العربية وبإلقاء بعض الدروس التطبيقية لايفضاح تلك المبادئ ، وكنت قد تركت للمعلمين والمحربين من رة في الاشتغال بتفاصيل تلك المبادئ وتطبيقها بصورة

مستمرة على التدريسات ، وقد طلبت في عين الوقت من
معلمي الخط والاشغال ان يشركا في ترتيب « حروف
متحركة » على المقوى وفي ايجاد طريقة « لصنع الحروف »
في « درس الاشغال اليدوية » من الورق الشريطي كما
اعتاد الغربيون ان يصنعوا في الحروف اللاتينية

ولكني رأيت مؤخراً أن آخذ على عاتقي رأساً أمر
تطبيق تلك المبادئ فشرعت في تعليم الالقياء بنفسي .
وهذا العمل الذي بدأت به في آخر سنة من سني اشتغالي
في دار المعلمين ، انقطعت عنه حينما انسحبت من تلك
المدرسة ، ولكنني عدت اليه باهتمام أزيد حينما أسست
« المدرسة الحديثة » و « عش الاطفال »

ان وضع خطة لتعليم الالقياء على الطريقة الصوتية
يتطلب بحثاً دقيقاً وتفكيراً عميقاً ، اذ أنه يجب علينا حينما
نريد وضع هذه الخطة ان نبحث عن أوفق الكلمات لتعليم
وتفهم كل من الاصوات والحروف ، كما يجب علينا ان
نبحث عن احسن ترتيب تتبعه في تعليم الحروف لكي

تتمكن من أن تؤلف من الحروف التي علمناها عدة كلمات
وعبارات مألوفة وسهلة في كل درس من دروسنا: لنفرض
اننا علمنا خمسة حروف: فحينما نريد ان نعلم السادس علينا
ان نتساءل « ما هو الحرف الذي هو انسب لان يكون
سادساً ؟ » . وللإجابة على هذا السؤال جواباً معقولاً ؛
علينا ان نفكر في الكلمات والعبارات التي يمكننا ان
نؤلفها من تركيب الحروف الخمسة التي كنا علمناها قبلاً
مع كل من الحروف الباقية التي ستعلمها فيما بعد وان نختار
الحرف الذي يمكننا من تأليف احسن وافي واكثر
ما يمكن من الكلمات والعبارات المألوفة . وهذا البحث
والتفكير يجب ان يتكرر في انتخاب الحرف السابع
والحرف الثامن وهلم جرا ...

لذلك فاني كنت افكر واشتغل في كل يوم اكثر
من اربع ساعات لاختيار الحرف الذي سأعلمه الاولاد
في اليوم التالي ، ولتعيين أوفق الطرق لتعليمه
وفي ذات الوقت اجتهدت في تطبيق أنواعه الاشغال

الفروبيه « على تعليم الحروف كما اني شرعت في تطبيق
 « الاصول المونتسوريه » على هذا التعلیم ، فرجدت أن
 طريقة استعمال « الحروف المقصودة » التي أوجدتها
 « مونتسوري » لأجل تعليم الالفباء الایطالية اذا كانت
 تأتي ببعض القوائد المهمة في تعلیم الحروف اللاتينية فهي
 تأتي بفوائد عظمى عند تطبيقها على الحروف العربية ، إذ
 أنها تضع بين أيدينا أحسن الوسائل المعيارية لاشتقاق
 صور الحروف بعضها من بعض ، وتسهل تعلم الصور
 المختلفة تسهيلاً عظيماً

وعلى هذه الصورة توصلت الى « طريقة » أفضل انها
 خير الطرق لتعليم الالفباء التركية



وحينما انتقلت الى سورية حولت نظري الى مسألة
 تعليم الالفباء باللغة العربية :

بحثت عن جميع كتب الالفباء العربية المطبوعة في
 مصر وسورية - لذلك العهد - فلم اجد بينها ما هو مبني

على الطريقة الصورية لا غير . وعنه الكلمة العربية «
و » مجموعة لأصوله »

« كلمة امرية » كتب في المأخرة وطبع في
بروت سنة ١٥٠٣ . وعنه جملة لأصوله
لأرود كيه بنسطينية مع « مرشد خصوصي »
و جزء لأول منه كتب أحمد المرز علي سق
كتب اوشماسكي . روسي . وهو - على ما علم -
أول كتب رحل دريه سورة في هذه مرة
عربية ومع كل مدون هذه كتب من توحية
التاريخية وفي هذا كتابه اثنتان عدة بعضه جوهري
و بعضه الكتب . مجموع المعق وحب في وفق
نك كل التوحودة في الكلمة العربية . و قد توصل إلى
طرق فتح هذه نك كل صورة تاريخية

اما « مجموعة لأصولية » فهو تأليف يبيس نصر
نك حاد طبع في القدس سنة ١٥١٦ و آخره الأول منه
مخصص الألف . و مساند على الطريقة تصونية لكه لم

يسلم من انفسه مع جودة في الكلمة العربية
 و في الكتب بعد و قد لا يزال مبنية على
 الصريحة و حتى كتب حكمة ما و قد مضت
 على ...

من كانت في هذه نزلت في فكر
 و الموفق بفتح حصة و قد لا يزال مبنية و قد
 استعملت في ... و قد كانت من العرب
 و لا حركت في ... في ...
 من ... و قد كانت من ...
 حركت في ... و ...
 حقيقة الامر - حروف عربية و قد كانت في ...
 في ... و قد كانت في ...
 في ...

و مع ذلك و كثيرا استعمال حركات في العربية و قد
 استعمال حروف في ... و قد كانت حركات
 تنهي ... و قد كانت حركات في ...

کنت فہ حشر: علم لایہ ترکیہ و لاجتہاد ہی
 ہیں، بعد فی کتہ ذالتمول کل حرف من حروف وقیمہ
 کان یحییٰ بعدی ویز حبس و حیدرہ حروف
 معہد وں نہ من، ہی در کہ یہ من تفکر فی
 تعلم لایہ، ترکیہ ہی ہی کی ہٹ لایہ

ان کے ساتھ ساتھ و دیگر کتب کا
عدم ادنیٰ اور نایاب و درجہ اولیٰ کتاب
علیٰ حدیث و کتب و کتب و کتب و کتب
ہمہ آمیزہ - ان کتب میں مستند و معتبر و رک
کثیر و کثیر و کثیر و کثیر و کثیر

خاتمت فی کل صفة ان اسمع من حد ولا فوضوا
حد ولا احده باسمه حد ولا فوضوا ولا احده
المداد المألوفه وحر فاعمل ككثرة الاستعمال وهذه
حرف ... ثم صفت اسمها بعد ان يصعدوا في حد ولا
حد ولا ككلمات مألوفة لتي تسمى بحرف الماء . ولا احده
بالكلمات المألوفة اي بمعنى صفة حرف . وحر فاعمل

مقدمة

« انظر في نفعه »

والله .. « أساس الفقه .. وقرءه معراج لتعلم .. ولا
سبها في المدارس الابتدائية

لذلك قال د. محمد المنقر في سيرة العربية والتعليم في البلاد
العثمانية رأينا اننا « بحث عن » طريقة سهلة لتعليم الانشاء «
« صبح الشمن » اننا عن اكثر من رجل معلم وأقارب التربية في
جميع بلاد « لم نجد من يمد يد له في التعليم ففدأ أحد
هؤلاء - مدور و صوف ورف - بالتمكيز في تسهيل تعلم
الاناء و سكرو طرء و سبب عديدة لذلك التعليم في جميع
البلاد الغربية

« بطرق مختلفة التي يمكن أن لا تزال مملوكة في تعليم
الانشاء يمكن رعاها الى نضجة مدح اصسية

١ - ان تعليم الاناء يكون اما بالسير « من الحروف الى
الكلمات » واما بالسير « من الكلمات الى الحروف » بالطريقة

تكون تركيبية في حالة الأولى ونحسبها

١ في حالة ثنية

٢ وحالهم الحروف تكون ما د ك ص هـ و م ن ر

اصولها فالطريقة تكون « هـ » و « حـ »

الأولى و « ص » و « هـ » في حالة ثنية

٣ وعلى كل الاحوال فـ « هـ » تكون مفرده « هـ »

واما كـ « هـ » مفرده و « هـ » في وقت واحد

ان الاصول المختارة هي « هـ » لانه « هـ » مفرده

صوبية « هـ » تحذف « هـ » و « هـ » و « هـ » في آن واحد

وهذه الاصول هي « هـ » « هـ » « هـ » « هـ »

المخلوئية

فما اسباب هذا الاختلاف في « هـ »

المبادئ العامة

المقدم لالتحيا -

١ ان الحروف والحركات التي سأل منها الألف باء ، ليست سوى رموز وشارات وضعت للدلالة على الاصوات فمعين الألف وجمع من حيث لاساس - ان اتحاد اللفظة ذهنية من كل من هذه الاصوات ومن اثارها حتى ان لم نسم - كذا رني لاشارة بذكر الاصوات الخاصة بها ، كما انه كلما سمع لاصوات أو بصورها - ذكر الاشارات التي تدل عليها فانقرء - من هذه الجهة - ليست الا « انتقال الذهن من الحروف والحركات التي تقع عند الانظار الى الاصوات التي تدل عليها تلك الحروف والحركات » ثم لكتابة فهي « تصوير وترتيب الحروف والحركات الموضوعية للدلالة على الاصوات التي تطرق لآذان وتمزيق لآذان »

وهذا وان تعلم الحروف والاستفادة منها ، يتوقف - قبل كل شيء - على معرفة الاصوات

٢ ونسب لاسمها خاصة . ان الاصوات ليست

معلومة لدى الأصوات لا تركبها وهم يسمعون ، تكرب
ويلاحظونها ، ولكنهم لا يبنهون في الأصوات التي تركب منها
تلك الكلمات

«الصوت الذي يمر له حرف «هـ» مثلا لا يعزق
الأذن ولا يخرج من اللسان صورة مفردة ، بل يكون
مركبا مع غيره من الأصوات لشكل «طوكات» وذلك
كما راهي لكات لآية ب . رة ، بدر ، سبيل ، سلة ،
تدير . . . الح

«الأصوات بالسة الحركات نقطية . هي تارة لمصر
بالسة للأصوات النسيجية وكما لا يرى تارة في الطبيعة
بصورة مفردة . بل رها على الأكثر تترجعه ويحفظه بعضها
مع بعض ، كذلك «لا نسمع . عادة الأصوات مفردة ،
بل نسمع متواليه وهـ صله بعضها مع بعض

ولما كان «الاسماء من المعلوم والتسليم منه في المحفوظ»
من أهم القواعد في تعليم . وحسب في . تعليم الأسماء . الاسماء
بالكلمات المعروفة ولا تنفص عنها في الأصوات التي تؤلف تلك
الكلمات بطريقة تحديقها وتدقيقها

اذن ، فإن أول قاعدة يجب مراعاتها في تعليم الأسماء هي
فصل حاتم الحروف للأصوات بحيث تتبينهم أي لأصوات

وذلك شمره على تغيير الأصوات في توليف الكلمات
ومثل المعلم - الذي لم يراع هذه القاعدة - وسأشر نأدي به
تعليم الحروف - كمثل الرجل الذي يحاول أن يذكر أسماء
الأدوات الموجودة في مكانة لم يربطها لمكانه لا من
خارجها

٣ ن - لكل حرف وكل حركة اسم ، وهذا الاسم
يحتوي على أصوات غير الصور المرموز به بذلك الحرف
والحركة الحرف ، « ح » مثلاً يسمى « حيم » فهي هذا
الاسم بوحدة « ح » على صوت « ح » الذي يدل عليه الحرف
صوت آخر « ن » للذي يقلل حركتي (ي ، ا ، و ، م) وكذلك
حرف « ع » يسمى « عني » وفي هذا الاسم بوحدة « ع »
على صوت « ع » الذي يدل عليه الحرف - ثلاثة أصوات
أخرى هي الصور الذي يرمز به بالحركة ، والصوت الذي
يكتمل بحركتي (ي) و (ن)

لذلك إذا بشر تعليم الحروف أسماءها ، يصعب جداً على
أذهان المتعلمين الاستفاد من تلك الحروف في الكلمات التي
تألف منها فتمتعي الحروف أسماءها ، فليقل نقول - حيم
نريد أن نحكي كلمة « حاموس » مثلاً « حيم - لف - حا » ،
« ميم - واو - هو » « مو - سين - موس » « حا - موس » ومن

الامور لندبهه أن مشبهة والمثابة من لفظة « جيم ألف »
 ولفظة « حا » بعيدة جداً كما أنها بعيدة من لفظة « مم واو »
 ولفظة « مو » وبين لفظة « مو - ين » و « موس » أيضاً لذلك
 لا يمكن الفصل أن يعرف عقلاً أن مجموع حروف « حيم »
 يجب أن يفصل « حا » ولأن الاستنتاج أن مجموع حروف « مم واو »
 يجب أن يفصل « مو » وعلاوة على ذلك ، من « هل على
 دهن الحرفين أن يسمي على أن « ين واو » يجب أن يفصل « عو »
 و « ام » فانه من « حيم و و » تفصل « حو و و » و « عو و و »
 لأن « ادا » كرها بصورة منطقية جداً من « عو ا » من « ا
 ا » و « يجب أن يجمع منه لفظة « ين و و » و « عو و و »
 و « عو و و » و « عو و و » فبحول « ا » من « عو و و » يجب أن
 يولد لفظة « غينو »

وفي هذه الحالة لا يبقى أكثر من « حيم » و « عو »
 و « و » و « عو » و « عو » و « عو » و « عو » و « عو »
 يكون حلاً مثلاً عنه فانه ما هو عفو في حد ذاته
 لذلك في دانه تمام لا عفو يجب موافق من ذكر أسماء
 الحروف ولا اكتفاء به ، عفو حيم فقط
 أم أسماء الحروف فلا بد أن لا يمكن تعلم العديد جميع
 الحروف وسمون على قراءة تربية حية

٤ ان مبدأ تعلم الحروف بأصوتها « يتطلب من
المعلم ان يتأمن في كيفية حدوث « صوات الحروف »
ومحارجها

ان الصوت يتكون أساساً من اهتزاز الهواء وتنبوذه
عند خروجه من الحنجرة وانهم . وينبوع تنوع هذا الاهتزاز
واتنوع . الحروف التي زمرى الابدوت مختلفة تنقسم الى
قسمين أساسيين نظراً الى كيفية حدوث هذه الاصوات :

فالقسم الاول منها يسمى « الحروف » المصونة * أو الصائتة
« واذا يسمى « الحروف » المعبرة المصونة
أو الصامتة .

حيثما مصوت « اصوات » تنفي جميع محارج طواء منبوذة
فيخرج الطواء منها بلا عائق ولأمل في كيفية تنطق حري
و « في اللهات لافرحية أو الالف المصونة والصمة في اللغة
العرمة يظهر هذه الحالة بوضوح وحلا

وا لكن عند تصوت « الصوامت » يبدأ ** احد

(٥) صوات العرمة هي حركات وحروف المد

(٥٥) عند الابدوت يكون « ينطق حدى شمس على لافرحي

« ب « و « ينطق شمس على « لاس « (ف «) « ينطق

« ل « غير لاس « س « و « ينطق على صفت حيث (ر « ح)

وا « عند الابدوت « ح « (- - -)

المخرج السددة "و" و"ع" - ويعيق "ويعيق" حروف طواء
من لقم والخلق - وذلك يكون إما عند "هـ" حروف الهوائ مع
حدوث صوت "و" وإما "ع" تده عند الخروج والحدوث "و" من
في كيفية تنطق "ص" كات "ع" من "س" "ب" "دود" "ر" -
يظهر هذين شعبين للمعدن

ولذلك فإنه من أسهل أن نبحث عن صوت "و" بصورة مفردة
- من غير أن نحيط إلى صوت آخر "و" كنه من "ع" -
أن نبحث الصوامت بهذه الصورة

مع هذا - فإن هذه الصورة ليست "و" "و" في
جميع الصوامت - فإن بعض تحدث من "و" "و" "و" "و"
تأما وكثيراً - كالخروف الآتية "ب" "ج" "د" "هـ" "و" "ز"
ي (الصامتة) ولا صوت إلى زهر اليه بهذه حروف "و" "و"
حين حنس الهواء في لقم "و" "و" "و" "و" "و" "و" "و" "و"
دعنة واحدة - فلا يمكن أن نبحث عن "و" من الآحوا - من تكون
آية وحرورية على كل حال لذلك سيجب إصدار هذه الأصوات
مستقبه - بل لابد من أن نبحث عن صوت آخر "و" "و" "و"
كان هذا الصوت جميعاً وقصراً

ولكن بعض (الصوامت) تحدث من "و" "و" "و" "و"
السداداً - فصار "و" "و" "و" "و" "و" "و" "و" "و"
ص "ظ" "و" (الصامتة) ولا صوت "و" "و" "و" "و" "و" "و" "و" "و"

الحروف . تولد عند خروج الهواء من فم وحنجرة تحت ضغط من مجرى متصيق . و - م - ن - ي - تفتح حرجها أو يسد كاملاً حتى أرداء أن تصدر صوتاً من هذا القبيل مستقلاً عن غيره من الأصوات فكما من ذلك . فسطبق . مثلاً . تشعة السفلى على رءوس الأسنان العليا ثم يمر طواء . فرى حيثئذ في الصوت الذي يحدث من رفره هو صوت انه ليس لاء وانه يسمر بقدر استمرار الزفير مع ثقه . و - ن - هي الهيئة المنسومة

ان علماء (مصويين) يسمون لنوع الاول
من الصوامت (المنفجرة) (و لنوع الثاني
مها) (المستمرة)

والكرف هناك بعض صوامت . لا يمكن دخالها في أحد
هذين النوعين . وهي م . ن . ر

فبعد ان تصوت بحرفي « م » و « ن » يسد الفم تماماً ثم
يفتح فوراً كما في الصوامت المنفجرة - ومع ذلك يبقى
طريق الأنف مفتوحاً . طواء يمكن أن يخرج من هذا الطريق
ومنى اسمر خروجها - والفم على حاله مولدة لصوت المم أو
صوت النون استمرار حدوث الصوت . كما في الصوامت
المستمرة و لأصوات التي هي من هذا قبيل تسمى بالصوامت
« الزائفة » و « الخشومة »

و أما حرف الزاء ، فقد التصويت به يهتر اللسان بعد انطباع حافته على سقف الحنك . فيحس الهواء ويطلقه بصورة متداوة وسرعة عظيمة . لذلك يستمر الصوت بقدر استمرار الاهتزاز ، بالرغم من الحساسات والاضلاقات الحركية المتوالية فالأصوت الذي هي من هذا لقييل تسمى بالصوامت « المهتره »
(*Conc Tremblotantes*)
والخلاصة

ان الصوتات ، يمكن ان تلفظ بصورة مستقلة ، ويكون هذا التلفظ بصورة اعتيادية ولا محتاج الى عواء وتغرين والصوامت لمعجزة ، لا يمكن ان تلفظ بصورة مستقلة البتة ، ويتوقف اصداؤها على اقترانها بصوت آخر أما الصوامت المستمرة فيمكن ان تلفظ مستقلة . ولكن لفظها بهذه الصورة ، يحتاج الى شيء من العواء والتغرين اما الصوامت الزائده والمهتره ، فهي في حكم - المستمرة - من الوجهة التي نحن في صددناها فاحسن الطرق لتعلم اصوات هذه الحروف المختلفة ، هي اظهارها ضمن الالفاظ والكلمات أولاً بآراء الحرف في أواخر الكلمات ، ولفظ هذه بعد مبالغ فيه . كما يفعل الهندي - فانو . س - مو . . . س فلا . ح

ثانياً بإيراد الحرف في رؤوس الكلمات، ولغرض هذه التشديد
وتلكن كما يعمل لنظم وانسجامه سماعاً . وسهلاً
ووفار

فعمد اعلم الحروف على هذه الطريقة . بحرفي السحري
والقراءة بصورة سهله ووجيهه فعمد ما يرى لولد حرف .
بهيء فاه لاصدر بحرف لمزور به بهد الحرف . وينتهي
تضاعفه تالكن وتشديد . ثم بهج عا د ح ب ا ح ا ث ت ا ث ي
الحرف أو الحركه في رفقته في قول على قراءة بهذه الصورة
لم يعد يفتح الى التالكن و تشديد ولا الى مد و ا ث ي . بل
يمكن من اصدر كل مقطع من المقامع ومن لغته .
صفحة واحدة

٥ - ن عربيه عليه نعتي بتمام الحروف كما في ديء
الأمر ثم الالهة بالاهجته التي تتألف من هذه الحروف . وفي
الاحير الشروع بالكاتب في تألف من تلك الحروف وهذه
الاهجته

فهذه الطريقة تؤدي الى اصابة قوت الأمدل ودواءه الا
جدوى لأنهم يتعمنون الحروف . في ياديء الامر . من غير
دائلة تالكن بعضها بعض : لا يتمكنون من حفظها الا بصعوبة
عظيمة . وعند ما يشتغلون بحفظ بعضه حروف جديدة يسهون

ما كانوا قد تعلموه قبلاً . ولا يوصلون الى جمع صور الحروف
 حفظاً جيداً لا بعد ان يشرروا تركيزاً وتأليف هجئة وكلمات
 منها ويكوّنون من هذه لوحة . قد صعدوا أوغلتهم وصرفوا
 دوائهم الى ذلك الحين . ولا حاجة يذكر

فصل المعلم ان يبادر في تعليم الحركات من ردى الامر -
 من غير ان يفسر نظام جميع الحروف . وكل علم حرفاً جديداً ،
 أضف الى الحروف التي كان علمها قبلاً . وانفصها ظهرت مختلفة
 وعبارة متنوعة

فاحييار المعلم لطبقه طريقة ، يكون قدر خط الحرف الجديد
 بالحروف السابقة وركبها معها . وقد كرر تلك الحروف وذكرها
 الاطلاع وهي مرتبطة بعضها ببعض . فكل تقدمت الدروس ،
 استقرت الحروف ورسخت في ذهن الامة من جراء هذا
 التكرار الذي يقع بصورة متوالية و - كان محمداً

ونريد على ذلك . ان تعلم الحروف والاصوات بصورة
 مجردة ومسرّدة لا بعد الاصطفا ولا يشوقهم وطعاً فهم لا يسرون
 بدروس الالف ولا يشاءون بها لا بعد ما يتوصلون الى قراءة
 كلمات مفيدة ففهمون معانيها لذلك ، عند حيار طريقة « تعليم
 الحروف ثم لأهجة ثم كلمات » تكون الدروس عملة ومرعجة
 في ردى الامر . مع اننا نعلم اننا نحتجون الى التشويق

والله يشق في مدة دراستهم أكثر مما يحاجون إليه بعد ذلك .
وما عده حصار صريقة « علم الحروف و الألفبائية و الكلمات
معاً » ليكون الدروس حدة و حلالة من أول أوسها . لا يظن
بالمعلمين هراة لضع كتاب في أول دروسهم . و يوصون في كل
درس . و قراءة عدة كتاب أخرى فيقطفون ثمرات سعيهم
بسرعة . و من ثم تدرون الدروس من بشرها

كما أن يقول : أن سرقة « علم الحروف و الألفبائية » ثم
شروع تأليف الألفبائية و الكلمات معاً « هي أشبه شيء » أم لا
مع كل شيء . لا . نعم شروع نفسه و يتلوه تارة »

و كما أن المعلم و المعدي على هذه الصورة يكون صعباً
و غير معقول . كذلك تعلم الألفبائية على هذه الصورة يكون
في أقصى درجة من الصعوبة و في بعد عظيم من العقل و المنطق .
و كما أنه يجب على أن يصنع نظام و يتلوه - الصورة تدريجية -
كلما أدخلت نفسه منه في قواعده . كذلك يجب على أن يهجي
الحروف و يلفظها . نفساً - الصورة تدريجية - كلما علم عدداً منها
و كما أن الأصعب لا تولد للذة في إتمام إلا بعد مصمها . كذلك
الحروف فاتها لا تولد الشغف في التمس لا بعد تركيبتها و تأليف
الكلمات منها

٣ . كانت العادة الخربة في تعليم الحروف ، اتع الترتيب

المعروف . ب . ت ، ث ، ج الح

ولكن يجب ان لا يقرب عن البطلان هذا الترتيب ما هو
الترتيب عندى وصفلاحي . وضع في اقرن الاول من
الحجرة بالنسبة الى مشابهة حروف ليس الا وهو اس وحيد
في بابها ، اذ ان هناك ريباً آخر . معارف في بلاد المغرب لا
يشبه هذا الترتيب الا ان حرف ثري ، وتختلف حركاتها
بعد هذا الحرف . ب . ت ، ج ، ح ، د ، ر ، ز ، هـ ، ل ، م ، ن
ص ، ع ، ح ، ق ، س ، م ، و ، لا ي

و وكان من المفضل من الضروري سماع الترتيب المعروف
في اقوامهم و معاجمهم . لانه هو المنطق والمفصاح فيها فلا
يوجد منه دغ الى ان يبدى له ان في عالم لا تشبه
بالعكس . هناك عدة سمات . تدعو الى ر هذا الترتيب .
واختيار ترتيب حروف لا يحل عالم الحروف

ولاً ان العقل يعطي تقديم حروف سهلة على صعبة
وتتبع الحروف المتصلة قبل المنفصلة مع ان ترتيب المعروف
يقدم بعض حروف الصعبة والمختلطة . مثل ح ، ح ، عى
الحروف المتصلة . مثل ر ، د ، و . كما انه يقدمها على كثير من
الحروف التي هي سهل منها بكثير . مثل هـ ، ل

ثانياً ان مبدء « تعليم الحروف مع الكلمات » يعطى

بالابتداء من الحروف التي هي أكثر استعمالاً من غيرها . مع أن بعض الحروف أي هي من هذا القبيل - مثل وي ه ك - تقع في أواخر الترتيب ، فيس في الامكان تأليف أكثر من الكلمات قبل معرفة هذه الحروف

لذلك ، يجب عدم مراعاة ترتيب المصطلح عليه والمعروف ، بل تعليم الحروف حسب ترتيب خاص ، نظراً إلى سهولة صورها ، من جهة ، وكثرة استعمالها من جهة أخرى

أما الترتيب المتعارف ، فيعلم بعد الكان لانهاء - يعني بعد تعليم جميع الحروف

٧ أن رؤية الصورة كاملة ومهيئة من قبل ، لا تؤثر في الدماغ بقدر ما تؤثر رؤية صورة عند تولدها وارتسامها امام الأعين فالعبد يسه أي صورة الحرف ويحفظها . عند ما يرى المعلم برسمها أمامه ، أكثر مما لو رأى صورة مرسومه من قبل من دون أن يرى كتابتها

لذلك ، يجب كتابة الحروف والكلمات على الصورة أمام التلاميذ . وتدريبهم على قراءة هذه الكلمات قبل مطالبتهم بقراءة ما هو مطبوع من الكتب

فعلى المعلم أن يكتب على الصورة كل ما يريد أن يعلمه في كل درس من دروسه . ويقرأ التلاميذ ما كتبه بهذه الصورة ،

ولا يطلب قراءة الصفحة من الكتاب ، لا بعد كتابة كل كتابها
وعشرتها ، مع أن التلاميذ

٨ - من الأمور الشائعة بالهجرة . أن « الحافظة
العصية والحركية » من أهم مساعدات على التعلم وكتابة
الحروف والكلمات بسهولة حيث صورها لال لاصطوري
الكتابة بسوحي زيادة لاسماء الى الصورة . والزيادة في لانشاء
تسهيل نقل الصورة في الذاكرة . وسلاوة على ذلك . فان عضلات
اليدين تعمل « عند الكتابة » وتولد بعض الانطباعات العصبية
والحركية في الدماغ وهذه الانطباعات فانعكاسها الى الانطباعات
الادوية والعينية لا بد ان تعزز الصورة والسمعة - تقوى حفظ
الصورة وتثبتها

وعدا كل ذلك . فان الكتابة لمدة أكثر من اربعة . ثلثي
توصل بهيئة اليها . يشعر بمقدرة شخصية وعمرة نصية عظم
كثير من يشعر بذلك عند اقرءة وحدها فاعضه التاميد وسائل
هذا الشعور اعسر من أول المدرس - ثم سمع فيه النشاط
والاشتياء في العمل ويريد ان يراه بالروس والمدرسة ويمكنه
من التقدم السريع

فذلك . يجب تعليم لقراءة والكتابة معاً ، وتعتبر آخر
يجب الاعتناء بتعليم التلاميذ على كتابة الحروف والكلمات مع

تعلم قراءتها

٩ - ان الحروف نوع من الخطوط . والكثافة نوع من الرسم

لذلك . كل ردت معرفة التلاميذ بالخطوط . ومقدرتهم على رسمها . فمن شروعاتهم تعلم الحروف - سهول عليهم تغيير صور الحروف وكلها - عند شروعاتهم تعلم الالف

وكما ان من الواجب احراء عرب حصرية على الاصوات قبل الالف . فالحروف . وكذلك من الضروري احراء تحريكات عميقة على الخطوط . فمن الالف تعميم الكثرة

فمنح انموذ التلاميذ على سبيل اقيم وانما انموذ واحد لخطوط . والاشكال على السورة وورق . وتدريبهم على رسم خطوط شذوياه ولفقه . سهولة وفصيرة . مستقيمة ومنحنية وذلك تصور بعض الالف الطبيعية المسببة . ورسم بعض احرف هندسية بسيطة

- ٢ -

المشاكل الخاصة

- بالحروف العربية -

١ - نغاية الـ كـ في الالفاء ، هي نـ كـون فيها صوت خاص لكل حرف ، وحرف مستقل لكل صوت ، ولا يشترك حرفان في صوت واحد ، كما انه لا يلبس صوتان في حرف واحد

فهي كانت الالفاء على هذا اموال ، لم يكن لغة مشكلة في تعيينها وتميزها لأن الارتماضات التي يجب أن تكون في الالف بين الصوت والحرف ، تكون سيمية وغير مشبهة ومتى جعلت هذه الارتماضات لم يحدث أي تمسك في الالف عند القراءة والكتابة

ولكن الالف كانت بصورة عامة بعيدة عن هذا الاشكال ومشوية ببعض احوالها فهي تقدم لاعظام منها ترى بعض الحروف تدل على اصوات مختلفة في بعض الظروف ، كما أن بعض الاصوات تكتب بحروف عديدة في بعض الاحيان وهذا مما يستوجب الاشكال والالتباس وينتقل اعتناء خاص لتدليل

هذه العقيدت

ففي الحروف المستعملة من كل لغة محد نواقص ومشا كل
خاصة بها لذلك ، فان تعليم الالقاء في كل لغة يتطلب من
المعلمين أن يوضحوا ويتبعوا بعض الطرق الخصوصية المناسبة
للكل اللغة والحروف

٣ — ان النواقص والمشا كل في الحروف العربية أكثر
وأكثر منها في اللاتينية وهي تجتمع في ثلاث نقاط أساسية :
أولاً — أن صور الحروف متعددة ومتنوعة ، فبكل حرف
يأخذ صوراً تختلف احداها عن الأخرى نظراً لكونها معصلة
أو متصلة ، فلهذا وما بعدها

ثانياً — ان الصوتات باعثة فلا يوجد حروف الا للصوائت
الممدودة ، وثالثية الصوتات ، فيمرر اليها بالحركات ، وهذه
لا تكتب في صلب الكلمات بين الأحرف ، ان تكتب خارجاً
عن الأسطر الخاصة بالحروف ، وريادة على ذلك فان هذه الحركات
تخذف في الكتابة العادية

ثالثاً — ان بعض الحروف تكون أحياناً من الصوتات وأحياناً
من الصوائت ، فذلك يظهر بمظاهر مختلفة بعضها عن بعض ،
حسب الأحوال والظروف

فعندما أن نقرر في هذه المشا كل و لنواقص الخاصة بالحروف

العربية : ونحري حرق لموقفه الحلى هذه مثا كل وتلافي
تلك التواقص

٣ ن ب ث كل هي المشككة متولده من اعداد
صور الحروف

بكمبا ن يقول ن الانباء العربية مشهري الوهلة الاولى
كأشها مؤننه من نحو ٩٠ صورة مستقلة ، يشرى الانسان منها
ثباً ، واثلاثة نرة ، والاربعه نورة في صوت واحد
فيصمب حد على دهون تلاميذ جمع هذه الصور المسبوقة
وتميز أصواتها المختلفة

فالاصول الثمعة ن لآل في تمام هذه الصور نختنه .
ترجع ن تاريخ ن سبي
ولاً - علم كل حرف من الحروف صورته لمجموعة رأس
ثباً - تمام جميع الحروف بصورها لمجموعة ، ثم اشروع
بتعليم صورته منته

وهي الطريقة الاولى حيثما يباشر المعلم تدرس حرف ،
يعلم التلاميذ الصور نختنه لذلك الحرف ، ويسمى هذه الصور
نحراً الى موقع الحرف فيقول جميع ولية ، وسطية ، يائية ..
في هذه الطريقة بقي المشككة كما هي ، من دون دنى تغيير
وتخفيف ، فجميع الصور لكل حرف من الحروف تظهر أمام

التلاميذ مرة واحدة . وكصور مسئلة ولا يكتمهم أن يحفظوا
هذه الصور الاثني عشرية

وما الطريقة الثانية فيقيم تدرس الى دورين وهي
الدورة الاولى يعلم المعلم الحروف بصورة متميزة فقط .
ويكتب جميع الحركات والعبارات بحروف متميزة على موال
(ع ل م) و (ا ب ع) ل ح م ل ا - و في لدوره الثانية .
يشرح معلم الصور المتصلة ابداً ويحود على حركات والعبارات
الداقة . ويكتبها بصورة صحيحة على موال (ع م) و (ا ب ع)
(الجمل)

في هذه الطريقة . يكون المعلم قد رل مشكلة وحقق الحل
عن ذهن التلاميذ . في الدورة الاولى . ولكنه قد عاد كل
المشكلات وراى عليها مشكلة اخرى . في الدورة الثانية لانه
عند وصوله الى الدورة الثانية يتطلب من التلاميذ ان يعرفوا
ما كانوا تعودوا عليه ويدرو ما كانوا يفعلوه . ويحسد في بين
الارتباطات الذهنية التي كان قد تحدثها في ذهنهم . ويوضحها
بارتباطات جديدة بخلافه القديمة . وهذا يحل كل المشاكل
لمدى انتيرية ونواميس النفس

لذلك . يجب علينا ان نتجرى طريقة محقق الاشكال
بصورة حقيقية

ادامعما النظر في صور الحروف ، رأينا ان الصورة المتصلة مشتقة من لصورة المنفصلة وهذا لاشتقاق حتى وواضح في أكثر الاحوال ، وعامم في لبعض منها ، اداهتمنا في اسهار هذا الاشتقاق في تعليم . نكون قد قلنا على التلاميذ عدد الصور التي يجب ان يحفظوها ، وسهلا عليهم حفظ هذه الصور سهلاً حقيقياً

فالطريقة المثلى ان هي تعليم الحروف بصورها المختلفة ، مع لا تنبه الى اشتقاق هذه الصور ، وتعليمها مشتقة بعضها من بعض

٤ - فسظهر في صور الحروف نظرة تدقيق ، ولقائس بين الصور المختلفة مقابلة تفصيلية .

(١) - بعض الحروف لا تتصل الا بما قبلها ، ولا تتغير لصورة جوهرية عند اتصالها . كالحروف الآتية . ا ، د ، ذ ، ر ، ز ، و . وهي لا تتصل قط بالحروف التي تأتي بعدها ، ولا تتغير الا تبعاً لسيفاً عند اتصالها بما قبلها . ا ، د ، ذ ، ر ، ز ، و . فالفرق بين هاتين الصورتين عبارة عن خط صغير يتقدم الحرف لكي يصله بالحرف الذي قبله

(٢) - وبعض الحروف تتصل بما بعدها كما انها تتصل بما قبلها . وانكسها لا تتغير تبعاً جوهرية عند اتصالها . مثل حري :

مستقلة الواحد عن الآخرى لا ك (اي . ي . ز) و (هـ . هـ)
 (هـ . هـ) . و ذلك ان العلاقة و تشابه و صحة بين «ك» و بين
 «لث» و بين «ر» و بين «ي» - و حتى بين «هـ» و بين «هـ» -
 فهي غير حالية بين «ك» و «هـ» و معنودة بين «ي» و «هـ» -
 و بين «هـ» و «هـ» و «هـ» و «هـ»

٥ - ان هذا الجنس سهل على من يتبع طريقه بل لا حاجة
 لتعليم صور الحروف سهلاً نعم

في الحروف ي د ك هـ في فقرتي (ا) و (ب) لا يحتاج
 الى التفكير في هذه الحروف بحسب لاد (الخط لوصف)
 الذي يدخل في هذه الحروف عند تفهيمها فبها كأنه عبارة
 عن امتداد الحرف الذي يقدم و يتصل به . وهذا لا امتداد
 والاتصال يحصل شعبة واحدة عند الكتابة لتلك بتكساف في
 نظر الى هذه الحروف كأنها د ب شكل واحد في كل موقع

هـ الحروف ي د ك هـ في فقرتي (ج) و (د) لا يحتاج الى عرض
 التماثل ولا العكس و من شكاه متفهم عما عدها بحسب عن
 اصحابها بوجود اثنين أو عدم وجوده . ويجب الاعتناء في تعيين
 كيفية حذف الدال . وفي صهر . معر . لذي . يظراً على الحروف
 من حراء هـ الحذف وذلك يحصل بسهولة عند التوسل
 بأولها لا آتية

اولاً . كتابة الحرف على السورة كاملاً ، ومسح ذيله
مؤجراً وتدرجاً ، عند وصله بحرف آخر

(ا حرو صبعة ٦ ٧ ٨ من ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠)

ثانياً استعمل الحروف المتحركة المضبوطة على التقوى ؛
أحد الحرف الذي يراد تعليم صورته المتصلة ، ووصفه بحساب
الحرف لدى سيوصل به . ثم تركيب الحرف الثاني مع الاول -
- شيئاً فشيئاً - حتى يستر دبل الاول بحرف رأس اثنائي تدريجاً .
تلك اسمع الحروف المقصودة من لورق السميك ،
ووضع الحرف الثاني على دبل الاول - ثم قطع هذا الدبل ورفع

(ا حرو صبعة ٦ ٧ ٨ من ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠)

هذه الطريقة . يصبح لاضيق محسوس ، ومهوساً ، ويرى
الولد من دون ان يدركه شكل الاسامي الذي يبقى
في كل الاحوال ولدليل زائد لدى تمت حيد وحذف احبائه ،
فيمكن المعلم من اعلم كل من هذه الحروف بالشكلها المختلفة ،
من دون ان يحسن ذهن التلميذ وحافظته عند زائد

هذه الوسائل كافية جداً لتعلم الحروف اي ذكرناها في
عمرة « د » لان التعبير الذي يطرأ على تلك الحروف عند اتصالها
بها معها ، يتحضر بوضوح عند اتصالها بالآخر

ما الحروف المذكورة في فقره ٤٠ وفقره ٤١ وفقره ٤٢ وفقره ٤٣ وفقره ٤٤ وفقره ٤٥ وفقره ٤٦ وفقره ٤٧ وفقره ٤٨ وفقره ٤٩ وفقره ٥٠ وفقره ٥١ وفقره ٥٢ وفقره ٥٣ وفقره ٥٤ وفقره ٥٥ وفقره ٥٦ وفقره ٥٧ وفقره ٥٨ وفقره ٥٩ وفقره ٦٠ وفقره ٦١ وفقره ٦٢ وفقره ٦٣ وفقره ٦٤ وفقره ٦٥ وفقره ٦٦ وفقره ٦٧ وفقره ٦٨ وفقره ٦٩ وفقره ٧٠ وفقره ٧١ وفقره ٧٢ وفقره ٧٣ وفقره ٧٤ وفقره ٧٥ وفقره ٧٦ وفقره ٧٧ وفقره ٧٨ وفقره ٧٩ وفقره ٨٠ وفقره ٨١ وفقره ٨٢ وفقره ٨٣ وفقره ٨٤ وفقره ٨٥ وفقره ٨٦ وفقره ٨٧ وفقره ٨٨ وفقره ٨٩ وفقره ٩٠ وفقره ٩١ وفقره ٩٢ وفقره ٩٣ وفقره ٩٤ وفقره ٩٥ وفقره ٩٦ وفقره ٩٧ وفقره ٩٨ وفقره ٩٩ وفقره ١٠٠

الى فصل عامة . لاحل شهر . معر الذي يحدث في رأسها عند
اتصالها بك قبلها . معر عشرة عن استدارة . فليس من
الصحف توليد هذه الاستدارة باستعمال الحروف المقصودة . او
بوسم الحروف على السيورة

(نظرًا لوجود a و b مع $a \neq b$ و $a, b \in \mathbb{R}$)

ان القواعد ولوسائل في سردها آتت - سهل تعليم
الحروف المذكورة في فقره «ر» بمص

وأما الخراف المدكورة في فقرة "ج" . فيمكن الاستفادة
من القواعد الآتية في تعميم قسم من صورها - مثل اسماء
المشاهدة بـ (ذ) واثـ (يـ) وبيـ (اـ) وبيـ (هـ) و (و) و (هـ)
ولكن لا يمكن الاستعماده من هذه القواعد في تعليم بقية صورها
مثل - كـ - يـ - هـ - حـ - طـ فلا بد من تعليم هذه
الصور، الا اعتماد كل منها مستقلة عن الأخرى

٦ - ر حركته في اتفالم العربي ما هي لا حرف في الحقيقة ، لأنها تدل على صوت خاص ، غير الصوت المدلول عليه بالحرف الذي يوضع لحركة فوقه أو تحته ، فالفتحة مثلا تدل على صائت يقال الحرف ، من الحروف الاخرى والضممة أيضا تدل على صائت يقال حرف ، من تلك الحروف

لذلك يجب على المذموم ان ينظر الى الحركات كحرف

ويعلمها وليس معها كما يعلم ترسيم من حروف ، فعلمه ان يعلم كلا
 منها على حده وبصوتها ، وركب مع حروف أي كان
 معها فلا

حروف مركبة من حروف بسيطة

واعتجتان وسمعتان واسكرتان ^١ ^٢ ^٣ ^٤ ^٥ ^٦ ^٧ ^٨ ^٩ ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠}

اما لكون ، فلا يدل على صوت ، عما هو اشارة تدل
 على ان ليس هناك صائت تمام صوت لعدم الحرف ثنى عما
 الحروف بصوتها انساكية - كما ذكر ، انه - فلا يبي حاجة
 لاستعمال اشارة لكون في ميم لا

٧ - ان حرف او وكون احببته - كما في كلمات .
 نور - سوقي - حوع - واحية - صم - كما في كلمات . ورد ،
 ودي - وطواط - . فهو تحال حرفين على الاقل من الحروف
 الاخرى

هذا مما يقصى على المعنى بالاعتناء الحرف في ميم هذا الحرف:
 فمن الدينبي انه قد فاحا للمعلم لتلاميذ بقوله « هذا الحرف
 يلحق احيا كد وحيه كد » وعنده كلمات تحتوي على

او و طرف صامتة وترفع صوتها - يكون قد وضع الامليد امام
مشكاة عظيمة . وعرض دهنه الى الاربعة و لانه اس في ان
واحد ، فعلم ان يعلم الحرف في ندي الامر . أخذ صوتيه
فقد . ولا يحسبهم من الاربعة التي تكسب الواو . الا ما كان
ووه . عن هذه النصوص وما اصوت الثاني . ولا يتعمد له
الا بعد تعذر الامليد تقدما كذا في غير لاصوات وتركيبها

وحسن مرقفه رها عن هي امام الواو في ندي الامر
كصائب يهي كحرف مد . ولا استمرار على استعماله بعد
اصوت مدة من الزمن لان اصوت اندي . يمكن ان يثق
من هذه اصوت بسهولة متى نزل لتلايد عن ركب لاصوات
والحروف نمر كافية بعد مسقط او وصفت مثل الواو
الذي في وسط كلمة « نور » على غرض الامرسية و
لانكارية . قد حركها في « مفتحة » و « أو صوت لالف
الممدودة » وا ترى حيث ان صوت الواو يفتت عظيمة
الحال ان صامت وا و وكذلك ، اذا سقط الواو
الصائت قصير غلب نصوته بالالف الممدودة و « مفتحة » و
ايضا ان صوت الواو يصح صامت . و « أو » و « أو »

نور حدة صمعة (٢٦ ، ٢٧)

وعد محب الانتباه . ان شئت هذين الصوتين بحرف

واحد ، ماهو الا سبعة قرب محرجه من حيث لاساس وهذا
 القرب هو الذي يجعل صوت الواو صامتاً عند اقترانه صائت
 آخر يعنى عند انحنائه لصائت وعند مصدره على صائت -
 فالمسئلة بين الكلمات لا تلبية . تظهر هذه الحقيقة ان لمعين
 نور - نور ، سوي - اسواق - روح - اروح

لذلك يكون اعتبار حرف الواو صائت - وشتقاق الواو
 الصامت منه - مطابقة للحقيقة ولواقع ، قدر ماهو مسهل
 للتعليم والتفهم

٨ - ان حرف الياء يشبه الواو من هذه وجهة فهو
 ايضاً يكون احياناً صائتاً - كما في كلمات فيل - سرور - ربحر -
 واحياناً صامتاً - كما في كلمات بد - رخ - بان -

يجب على المعلم - لاجل حفيف الصعوبة ولا لاساس اللدبي
 يتحاشى من هذه الحالة - ان يحتم الياء كصائت في ندى - الامر
 ولا يذكر من الكلمات دوات الياء الا ما كان الياء فيها صائتاً .
 وان يسه التلاميذ - بعد تمرينهم على تركيب الاسوات - ان
 الصامت الذي يحدث من قتران هذ الصائت بصائت آخر . وكل

ذلك كما في حرف الواو

(انظر : دى . القراءه صحتة ٢٨ و ٢٩)

٩ - ان حرف الهاء يكون صامتاً في رأس الكلمة ووسطها .

والسكس يكون نبرة صامتة ونبرة صائت في آخره
ولما كانت الهاء التي مكنت في رأس الكلمة والتي تكتب في
وسطها، تختلفان اختلاف كبيراً عن التي تكتب في آخر الكلمة
فإنهما يسوحيان لالاساس ففي امكان المعبر ان يعلم هاتين
الصورتين للهاء (هـ م) كصامت، وذلك على طريقة التي
يسمونها في تعلم سائر اصوام

« الصمونة دون تنحصر بالهاء التي تكتب في آخر الكلمة
ولمقاييسه بين كلمة « راره » وكلمة « سيرة » وبين كلمة « سفيه »
وكلمة « سفيه » تكرر هذه الصمونة الى الابدان

فدعنا نرى ان تعلم لهاء صامت في بادى الامر، لان هذا
هو لاصل واعمال في لهاء - انعكس ما رُبِّد في ابناء ولواو -
لحرف هـ في آخر الكلمة - بنفط صامت في اكثر الاحوال
حيثما يأتي بعد حرف مد او كسره او ضمة . ولا يكون صائتاً
الا في بعض الاحيان - حيثما يأتي مد فتحة ويكون محروماً من
حركة - وفي هذه الحالة لاحدة ، انعكس ان بنفط هاء كصامت
حبيب ؛ ونرى حينئذ « كل انقضاء حقيقته بعد الفتحة ، تصمغ
وتختلط بها ، كأنها غير ملموسة وغير موحودة - سيرة ، سيرة
دراحة

اما حرف امء الذي يأتي في آخر الكلمة حملاً نقطتين

قراءة - فهو يسمع مثل اناء فيجب ان يعلم كحرف خاص
وصوته الخاص فلا يحصل ثمة لبس من جراء ذلك في القراءة
وعما يحدث اللبس عند الكتابة فقط ولذلك كانت مشكلة
المولدة من هذا اللبس « مشكلة ملأ » لا « مشكلة قراءة »



٣

التمارين التحضيرية

لتعليم الحروف

في التمارين التحضيرية لتعليم الالفباء ، على توعن . التمارين
التي ترمي الى مواءمة التلاميذ على تغير الاصوات ومعرفتها ،
والتمارين التي ترمي الى امواد التلاميذ على رسم الخطوط والاشياء

١ - التمارين الصوتية

التمارين الصوتية هي . اولاً تحليل الكلمات الى مقاطعها ،
ثانياً تحويل المقاطع الى اصواتها

١ - تحليل الكلمات الى مقاطعها .

يتحدث المعلم مع التلاميذ في أسماء الاشياء المحيطة بهم ،
ويختار منها اسم كلمات سهلة التحليل . مثل مسورة ، شبك ،
باب ، مفتاح . ثم يأخذ كل واحد منها ويلفظها شيئاً ، ويطلب من
التلاميذ ايضاً ان ينفخوها على هذه المموال . ويدبرهم الى حركات
الفم ووقفاته خلال هذه لسط ، ويبحث التلاميذ الى ان كلمة

« باب » - مثلاً - نخرج من الهمزة دفعة واحدة . ومهما نالها في
النَّي لا نغكسها ان نتوقف خلال انقضاء . وما كلة « شك »
فتخرج من الهمزة في دوعين . وإذا انقضت نأني نغكسها ان نقف
بينهما ونعرب الكلمة بهذه الصورة الى قطعيتين « شب لك »
فما كلة « سورة » فهي تخرج من الهمزة في ثلاث دفعات . وإذا
تنقضها نأني نغكسها ان نقف بين هذه لهذه . ونعرب الكلمة
بهذه الصورة - اي ثلاث قطع « سب نو ره »

فعلى المعلم ان يعطى هذه الكلمات على هذه المسوال . ويطلب
من التلاميذ ايضاً ان ينقضوها على هذا النمط - على مفراد
اولاً ، ثم مجتمعين - فيعود التلاميذ على هذا التحصيل بكمال
السهولة . ذا اهتم المعلم في اسجاء الكلمات الموافقة لهذا
العرض . واعنى في تنقيحها وتنسيقها بوضوح و

هذه التمرينات يجب ان تكرر في كثير من أنواع الكلمات
فينتجاث المعلم مع التلاميذ في أمثله وأمثالهم وملاسمهم
وما كلمهم . ثم في الحيوانات الداجنة والسمات المألوفة والمدن
المعروفة . وعربهم على تغيير مقادع الكلمات التي تمر خلال
هذه المحادثات

عند ما يتكلم المعلم من تقدم التلاميذ في هذه التمرين ،
يجري بعض تمرينات على طريقة معكوسة - فيطلب من التلاميذ

أن يدكرو كلمة ذات مقطع واحد . أو ذات مقطعين أو ثلاثة
مقطع . من أسماء الحيوانات . أو من أسماء لادوت المدرسة ،
أو من أسماء التلاميذ ، أو من أسماء المركبة والخدمة و أسماء
الازهار والاشجار

يمكن للمعلم أن يعرض هذه التدرج تحت « ألعاب ذهنية »
ويستفيد من حاديه الالعب فهو يفظ هجاء ويطلب من
التلاميذ أن يحدوا هذه آخر ، يحد من الحرف الأول معنى
كامل ، فإذا قل هو « مد » مثلاً يقول أحد التلاميذ
« ح ، مفتاح » وإذا قال المعلم « شب » يكمل أحدهم
بقوله « بك ، شك » وإذا قال المعلم « مد » يقول أحدهم
« ر ، ربر ، سرور » وآخر « ميل ، سبل » وآخر « لام ،
سلام » وآخر « ماء ، سماء » وهلم جرا

ومن الممكن جعل هذه ألعاب حرة وممرات أكثر من ذلك
مثلاً يصطط التلاميذ كحلقة مسددة ثم يدري أحدهم
الامم . ويلعب أول مقطع من كلمة ينتجها . وعلى أنه في حينه
أن يكمل الكلمة . وإذا أول مقطع من كلمة ثانية . وعلى
الثالث أيضاً أن يكمل هذه الكلمة ويبدأ بآخر مقطع من كلمة
ثالثة . وهلم جرا .

فهذه الألعاب تبعث في نفس التلاميذ شعوراً وشغفاً عظيماً ،

وتحملهم على التنبؤ في غير معاصم الحركات . وتقوى فيه
قابلية للملاحظة والاندفاع

ان الاشتغال في تحصيل الحركات على هذا المأوال . يجب ان
يبدأ به قبل انشروع تعلم الحروف ، وان يدوم اسبوعاً كاملاً
على الاقل ، ومع ذلك يجب ان يستمر في خلال الدروس أيضاً
الى حين اكمال الانشاء

٢ - تمهيد المفاتيح الى الحركات

بعد تمهيد الامداد على تحصيل الحركات الى تمهيد . يجب
الانشروع بتمهيدهم على تحصيل تمهيد الى الحركات
ان كل مقطع مركب على لاكثر - من صوتين (كما
في كلمة آس . أو ل) وثلاثة (صوتات) كما في كلمة دار أو ر)
ولكنه يكون - في بعض الاحوال - عبارة عن صوت واحد
(كما في صوت المقطع من كلمة رى . أو كلمة لاف) أو مركب
من أربعة (صوتات) كما في كلمة درب . أو كلمة ورن)

وهي كان المقطع عبارة عن صوت واحد . يكون هذا
الصوت من الصوتين على كل حال . وهي كان مركبة من
صوتين أو أكثر فيكون الواحد منها صوتاً على الاقل فتجزي
المقطع الى الاصوات . يرجع - من حيث الاساس - الى تفرق
الصوامت من الصوتين المتعلق بها

تجرباته هذه بين الكلمات المشتركة في بعض الاصوات — مثل
آب وآس ، — سوق وسور ، سوق ووق ، شام وشال ، فار
وفاس . . فان هذه المقارنة توضح الاصوات بوضوح
وجلاء

ثم ينتج نوع كلمات ذات مقسمين ، على أن يكون أحد
مقسميها من الكلمات التي سبق له تحليلها ، ويقارن هذه الكلمات
بتلك — مثل «اب ورايا ودياب» — «مور وتمور» — «رير
وعرير» — «موس وسموس وماموس

وفي لاجز مثل «كيات مجده» — «مير سبر» ، «رس
صاح» ، «شقيق» ، «وى» . — ويحل كل مقطع من مقسميها
الى الاصوات التي تؤلفها

ان هذه تدرس امود التلاميذ على تحليل الكلمات وتغيير
الاصوات بصورة عامة ، وتتمكن المعلم من الشروع في تعليم كل
صوت من أصوات الحروف بصورة خاصة

ويمكن لاتبه اليه ، أن هذه التمارين لا تنبئ للتلاميذ
مثل التمارين السابقة . يعنى مثل تحليل الكلمات الى المقاطع .

ان تكون هذه ومرحلة من غيت وحدها فلا يجوز ادن للمعلم
أن توسع فيها من الشروع في تعليم الحروف ، بل عليه ألا

يستديء بهذه التمارين الاعداد ما يصمم على تعليم الحروف ،
والألا يخصص أكثر من درسين لتدوين عامة كهذه

وأما التمارين الخاصة بكل صوت من الاصوات ، فلا
يشارها الاعداد ما يريد تعليم الحرف الذي وضع للدلالة على
ذلك الصوت

وحلابة القول . ان هذه التمرينات الصوتية . يجب أن
تخطط وتترج مع آداب الحروف . وتسمى بصورة متساسة مع
التقدم في هذا التعليم

٣ - التمارين الخطية

ن الحروف - كالأشكال والخطوط - يمكن أن نرسم
وتكتب على السبورة أو على لورق ، أو نقشاً من الاردار
والاعداد ولورق ولرمل والطين والخيوط

فالتمارين الخطية . تربي وتعود لتلاميذ على غير الخطوط
ولأشكال وسبب ورسم . بصورة عامة . وعلى غير صور
الحروف وأشياء وكثافة صور خاصة

هذه تمرينات . هي من حلة لأشكال لمهمة فالأشكال

العروبية ، / المرنى لالمانى اشهر لذي تحرر قصص المسقى في
تأسيس حدائق لالمانى فان هذا القسم من الاشغال العروبية
يرمى - من حيث لالمانى - الى شيء محفوظ وظيفته كمال
محفوظة . ويجعل لالمانى على لالمانى لالمانى و لالمانى
المختصة ، ويكسبه معرفة في لالمانى ومهارة في لالمانى وهو
- مع ذلك - يمكن ان يعد في وقت دته من لالمانى
الحظية التي تشمل كل شيء

في هذه التمرين يجب ان يلقى قبل دروس لالمانى .
من قبل لالمانى لالمانى ، في حدائق لالمانى و لالمانى
الامهات

وعلى المعلم في المدارس لالمانى - ان يهتم بهذه التمرين
ولابد ان يلقى لالمانى ، في لالمانى خاصة لالمانى من
جهة ، وخاصة بالرسم والاشغال اليدوية من جهة اخرى

<p>حروف من راز</p>	<p>حروف</p>
<p>حروف</p>	<p>حروف</p>
<p>حروف</p>	<p>حروف</p>

الاشكال الاساسية للحروف العربية .

اد أمما لظرفي أشكال الحروف العربية ، وحدنا فيها
 خمس خطوط تنكر في كثير من الحروف ، ويمكن أن
 تعتبرها خطوطاً أساسية للحروف العربية . وهذه الخطوط
 الأساسية هي سبعة ١٠ (١) - ٢٠ (٥) - ٣٠ (ب) ،
 ٤٠ (ن) - ٥٠ (م) - ٦٠ (ح) - ٧٠ (ر)

فالشكل الاول هو حرف الالف ، منه . ون القسم الاول
 من اللام (ل) والقسم الاخير من الميم (م) والقسم المتوسط
 من الطاء و الظاء (ط ، ظ) ليس سوى خط شاقولي مثله

واما الشكل الثاني . فهو حرف طاء . وهناك أربعة
 حروف ، رؤوسها مستديرة مثله . ف ، ق ، و ، م
 والشكل الثالث ولد ثلاثة حروف . زيادة نقطة أو نقطتين
 أو ثلاث نقط (ب ، ب ، ث) وولد حرف آخر زيادة رأس
 مستدير . مثل الشكل لثاني (ف)

اما الشكل الرابع . فيتألف حرف . ون (ن) والقسم
 الاخير من ستة حروف . ص . ص . ص . ص . ص . ص .
 والشكل الخامس هو القسم الاساسي من أربعة حروف
 ص . ص . ص . ص

اما اشكال السدس . فيظهر في خمسة حروف ع . ع . ح . ح . ح .
ح . خ

والشكل السابع . اساس ثلاثة حروف ر . ر . و
واذا اصمما الى هذه الاشكال السبعة . شكل (د) الذي
يؤلف حرفي . د . د - . وشكل (هـ) الذي هو القسم لاساسي
لحرفي . س . ش - . وشكل (ي) و (ك) و (لا)
التي لا يظهر كل منها الا في حرف واحد . تكون قد أعما
جدول اشكال الحروف العربية

وعلى المعلم ان يعتني أثناء التمارين الخطية . بتعويد التلاميذ
على رسم . والنشاء . خطوط واشياء . تشبه هذه الاشكال أو
تحتوي عليها

فالشكل الاول يشبه العود ، كما ان الثاني يشبه الحلقة .
والثالث يشبه النصف . واما الرابع فهو الا حلقة نصفية
- مفتوحة من اعلاها - وهو يشبه الكأس . والشكل الخامس
شبيه بالورة : واما السادس فليس سوى حلقة نصفية مفتوحة
من حايها ، وهو يشبه الهلال أو قوس المدجل . والشكل
السابع ، عبارة عن ربع الحلقة

ويمكن ان تقول . ان اثنين ماعني الاهلال صغير فوق هلال
كبير : والظاء عبارة عن لورة عليها عود : والصاد لورة مع

كأس . واللام تشبه سلة الخبز كل الشيء . واء تشبه نوعا ما
المنطة على الماء

الرسم

إن تعلم الرسم أي شيء ، التلاميذ لا يكتب . ترمي إلى
غرضين : ترويض أيدي التلاميذ وأودعهم على استعمال القلم
والإشارة وحده الخطوط - صورة عامة . وتغريهم على رسم
أشياء محددة . ولا سيما لأشياء الشبيهة أشكال الحروف -
صورة خاصة

فذلك . يجب أن يبدى التلاميذ على رسم خطوط مستقيمة
أو منحنية . متعامدة أو متوازية أو متقاطعة ، قصيرة أو طويلة -
من جهة . وعلى تصوير بعض الأشياء المألوفة من خطوط
مستقيمة ومنحنية بسيطة - من جهة أخرى

الأشياء التي يستعملها من رسمها صورة خاصة ، هي : عود .
دوس . عصا ، سوط ، مشط . دررود . سلم ، شوكة ، إشار .
حلقة . حاتم . زر . ضامة . ثمر . هلال ، شمس ، مجل . كأس .
صحن . سلة . رورق . مركب . سلة . سمكة ، لوزة ،
بيضة ، أشجار ، زروقات . . . وهلم جرا

كل هذه التمارين . يجب أن تجري بالله شبر والقلم

صف العيران

يعطى لاولاد عيـداً ضويلة وفعبرة ومتوسطة فيلعب
 انولدها ويتمرن على صفها بصور مختلفة : فصفها افقية ،
 شاذوية ، متعامدة ، متوالية ، متقاطعة . ويؤلف منها
 اشكالاً هندسية - مثل - مثلث ، مربع ، مستطيل ، معين ،
 منحرف ، مدس الخ ، وصور اشياء طبيعية - مثل -
 درون ، سلم ، حلة ، كرسي ، حوان ، مركب ، دار ، ارهار ،
 اشجار ، حيوان ، انسان وهلم جرا

يحب على المعلم - في البداية - ان يمرس بعض المادج على
 التلاميذ ويطلب منهم محكاها ، وذلك ، اما رسم الاشكال على
 السورة ، وما نائتها على المصدة ، وما تتورج اشكال
 مرسومه على الورق . او نارة شكل ، ثلثة من عيـدان ملصوقة
 على المقوى

ولكن عليه - بعد ذلك - ان يترك لهم حرية العمل وينسج
 لهم مجال التعقن والابداع ، بدون رؤية أي نموذج

ان هذه التمارين يمكن ان يستعمل منها في تعليم الحروف
فانه ليس من الصعب انشاء اشكال الحروف نصف العبدان
(نظر، لوحة - ب - في صفحة ٥٧)

فعلى المعلم ان يهيئ، مادج للارمطة لهذه الاشغال ، بالعاق
العبدان على قطع من المقوى . أو حياطتها عليها ، باشكل
الحروف المختلفة

اما العبدان اني نستعمل في هذه تمارين ، فيمكن ان تكون
شبيهة بعبدان الكبريت . كما يمكن ان تكون من قصب
الشعير والخطة وما أشبه ذلك

صف الاررار :

ان الاررر أيضا يمكن ان تستعمل في لعب و تمارين من
هذا القبيل : فالولد يصف الاررر ويولد منها خطوطا واشكالا
متشعبة ، قارة يقيد الاشكال التي يراها امامه ، وتارة يدع
اشكالا من ثقبه نفسه

من المستحسن استحصار بعض النماذج لهذه الاشغال ،
بتثبيت الاررر على قطع من المقوى الرقيق أو من الورق
السميك ؛ وذلك بحياطة الاررار عليها
حتى رأى الولد امامه شكلا متألفا من اررار ، لا يصعب

حروف من عيدان

ا ب ج د هـ و ز ح ط

ي ك م ن هـ و ز ح ط

ك م ن هـ و ز ح ط

ي ك م ن هـ و ز ح ط

ي ك م ن هـ و ز ح ط

ي ك م ن هـ و ز ح ط

الحرف المنفصل والمتصل

الـ

عليه ان يصف الارزاء محاكاة لذلك الشكل
ومن الممكن تعويض الارزاء بعض الحروف والاقول ،
مثل اعاصولية والعلول والخص
(انظروا من اشكال الحروف المتوالية - الارزاء في لوحة - ا ب ج
صفحة ٥١)

صبا الرمل

ان الرمل اوفق الوسايط للعب لاطفال ، و الحوص الرمل -
الذي يشأ في الحدائق - من أحسن الوسائط لجذب التلاميذ
الى العمل ويمكن ان يستفاد من الرمل حتى في اعرف والصوف
بوصع الرمل في علبة أو صحن : فيصعب الولد على ورقة ، ويؤلف
منه اشكالاً مختلفة . ويتم في اللعب والاشتغال به

يعطى الاطفال قوالب خشبية - محفورة باشكال مختلفة
- لتمكينهم من صنع اشكال منتظمة من الرمل - فيصع الولد
الخشبة على ورقة ويصب الرمل في حفرها ، ثم يرفع الخشبة ،
فيرى الرمل اياماً على الورقة - اشكال الحفرة التي في الخشبة .
وتلك الحفرة ، يمكن ان تكون شكل هندسي او حيوان ، او
شكل حيوان و نبات

حتى حفره حروفاً في قطع خشبية ، تكون قد حفرها
الاولاد بواسطة شعاع يلعبون بها - ويألفون اشكال الحروف

المعمورة منها في وقت واحد

(انظر ص ٥١)

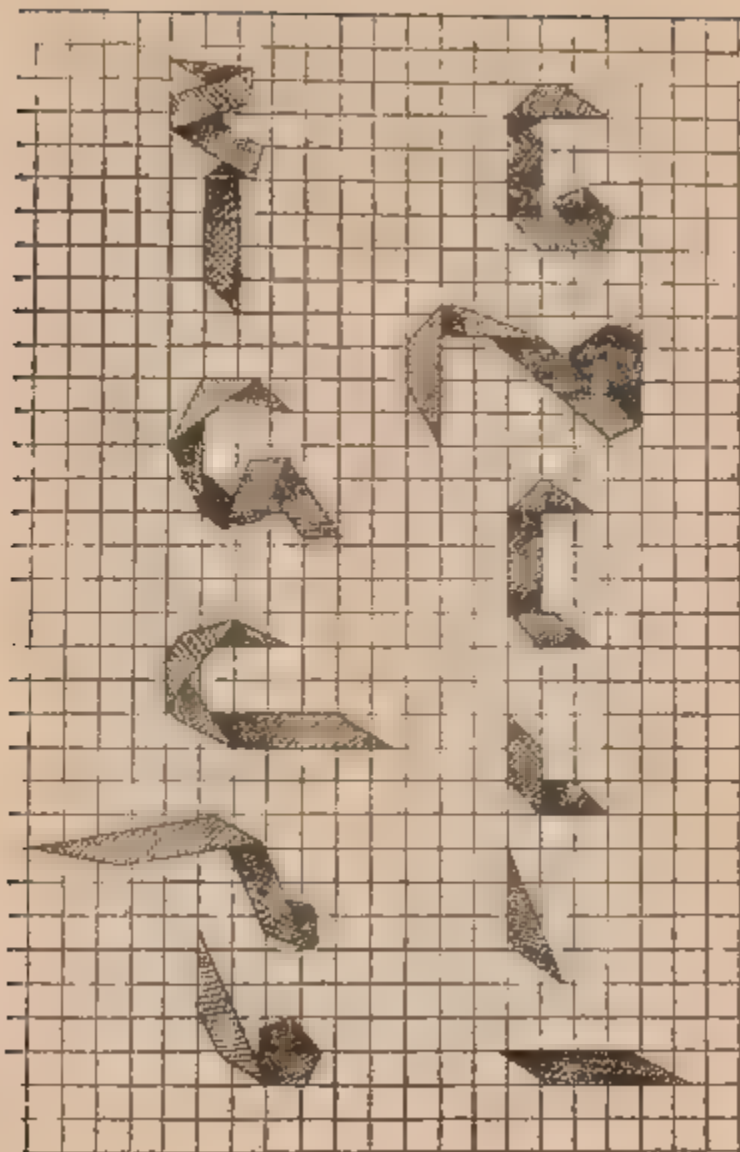
الحياطة

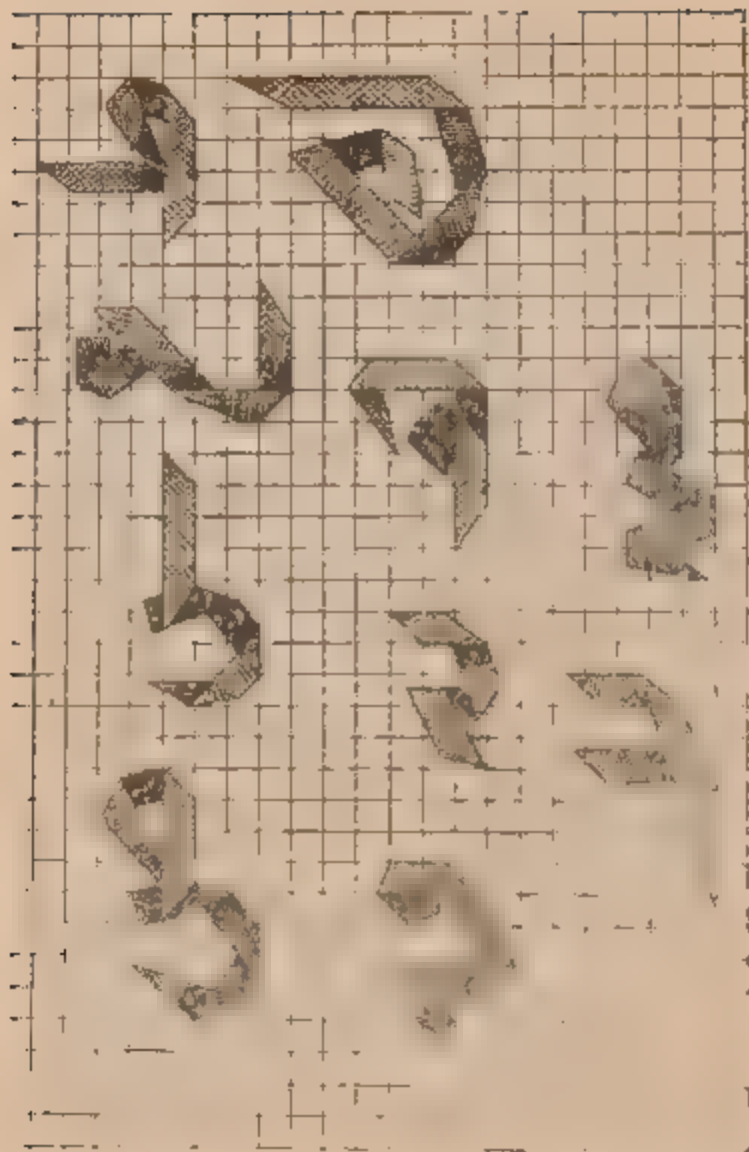
يعطى الاولاد قطعاً من ورق السميت ، عدم رسم ، وعلى
حول المخطوط اى ثلث الرسم ثقب سميره . مولدة من
ثقب الورق محرر ررة اعينانية - واحد لولدة ارة وحيطاً .
ثم بشرع بحياطة الرسم - مبتدئاً الثقب وخطوط الى برها -
حتى ستر المخطوط خطوط

وتم لا يحتاج الى سبيل - ٥ من اسن لاستمدة من
هذه الاشكال في رسم اشكال حروف وليس نمة صموية في
تجهيز لاصول - وسميت "الارمه لهذه لاصول
(انظر لوحة - ١ - في ص ٥١)

الشريط

ان الورق السمي اعطى ايضاً يستعمل في شمل يدوة محتمة
والاصول بطوونه بصور محتمة وواقول منه اشكالا مسوعة
ثمنى تمودوا ونمرو على سبع الاشكال البسيطة من الشريط ،
ثمكهم نى يقدوا شكل الحروف ايضاً ، ويسمونها من لورق .
نصه وسميت "الارمه ٦ وسميت - ٦ في ص ٥١)





الطبيع :

إن الطين من السهل وسائط الاشتغال وفيددها . فيمكن
الحصول منه سهولة في كل عمل . ويمكن الاستداده منه بلا
صعوبة في كل المدارس

وكما أن شدة اشتغال الطين بالاستداده . وتعدده لا يحصر
تدريج البحث . في مدارس ميونخ . كدسات ولد ايمده
يستعملاناه . وجميع منه اشكالاً مستطمة وثلثية . بحجمه
في حدائق الاطفال .

إن طين الاشتغال ليس بمعددة واحدة هذه يدق . هو
عصا الطين وتذوره تحت اليد ووجهه قبيحة . ثماني هذه . به
وليها على اشكال مختلفة

ثم صمم ولد ويلة من طين . بكلمة اثبات كي . شكل
الحروف أيضاً

ولما كانت هذه وسيلة سهلة التحريك والحور من شكل في
آخر . يسهل على المعلم ان يستفيد منها في تعليم شدة اشكال
الحروف بعضها من عصا



تعليم الحروف

ان مهمة المعلم في تعليم الحروف . تقسم الى قسمين
الاساسيين ١ - تعليم اصوات الحروف . ٢ - تعليم صور
الحروف

ان اعظم لاهتمام يجب ان يوجه الى تعليم صوت الحروف .
لان الصور مرئية ومحسوسة محدده . ولا يحتاج للذهن الى
عبء رئيسي لتعلمها . ولكن الاصوات ليست مرئية ولا محسوسة
معمدها ، فيحتاج الالف الى اهتمام خاص في تعلمها

لذلك . يجب تعويد الالميد على تمييز لغة سمع والاصوات
بصورة عامة . يجب الشروع بتعليم كل صوت من اصوات
الحروف بصورة خاصة . وهذا . عند ما يقصد تعليم الحروف
الذي يمر الى ذلك لصوت

ان احسن طريقة لاطهار صوت من الاصوات وتعليمه .
هي ايراد الصوت ضمن كلمة موافقة ، وتجايل تلك الكلمة الى
الاصوات التي تركيبها

فالكلمة التي تنتحب لاطهار صوت وتعليمه ، يجب ان تكون
بسيطة وسهلة من وجهتي اللفظ والمعنى : بحيث يكون لفظها

بسيطاً وسهل التحليل ، ومدلولها واضحاً وسهل الإدراك
وعلاوة على ذلك . ينبغي أن يكون معنى الكلمة قابلاً
للإقامة والتصوير . لأن الدخول في الموضوع محدثة تحري على
شيء موجود أو صورة مرئية مما يحمل الدرس حياً وحادثاً ، ولا
سيما لأن وجود رسم يصور « مدلول الكلمة » . تحت كتابة
تدل على « نطقها » مما يسهل الحفظ والتذكر تسهلاً عظيماً

وما من حمة موقع الحرف والصوت من الكلمة ، فلا شك
أن نتجيب للكلمات التي تنتهي بالصوت أو تنتهي به أو هي
لتعديم الصوت من استعمال الكلمات التي تحتوي عليه

ونحن نصل حينئذ الكلمات التي تنتهي بالصوت والحرف
المترادفة ، على التي تنتهي به . ويرتبي خاصة بالكلمات التي
تنتهي بذلك الصوت . مد حرف مد . وهذا ، نشاء على
الملاحظتين الآتيتين :

أولاً : إذا كان الصوت في أول الكلمة « متحركاً » مستقلاً
يتوقف على نطقه تتكسر وتشديد . ولكنه ، إذا كان في آخر
الكلمة ولا سيما بعد حرف مد . « متحركاً » مستقلاً يحصل « مد »
آخر الكلمة مع مد مداع به . (كما مر تفصيلاً في صفحة ٤٧)
ولا شك أن مد اصوات أسهل على اللسان ووفق للطبيعة من
التكسر بالصوامت

ثانياً ان الحروف المتصلة في اللغة العربية ، لا تظهر كاملة الصورة الا في آخر الكلمة . وذلك عندما تأتي بعد الالف الممدودة واوا الممدودة أو بعد غيرها من الحروف المنفصلة . واما عندما يكون في صدر الكلمة . فتكون ناقصة الصورة وملتصقة بحرف آخر على كل حال . فلا شك ان تعلم الحروف صورته الكاملة والمستقلة - في نداء الأمر - أوفق من تعليمه بصورته الناقصة والملتصقة

وهي المعلم عندما يتحرى الكتاب الموقفة لتعليم صوت من الاصوات . ان يختار - في نداء الأمر - الكلمات التي تنتهي بذلك الصوت بعد حرف مد

وهذا ما وجدنا به عينا في القراءة الخلدوية : فاننا وجدنا وقديما ان الكلمات التي هي من هذا التمهيد على غيرها من الكلمات

١ - أول ما يعلم من الكلمات والحروف

من الناحية ، ان القاعدة السابقة ، لا يمكن تطبيقها في بداية الدروس ، اذ يستحيل تعليم حرف في آخر لكلمة ، قد لا ان يسبق تعليم اصعة حروف تتقدم عليه لمؤلف ذلك الكلمة من الضروري ان الاتمهات « بكلمة » ولاحتفاء لتعريف جميع

أصواتها وتعليم جميع حروفها مرة واحدة

يقين من هذه لفصيلات . ن لمشكلات الجوهرية تكثر
في لدروس الاولية . وكما تقدمت الدروس ونمربن . ورددت
الحروف والاصوات - ينسج محل الاسماع ماء معلم . وبسمل
عليه بمجاد واحتيال الكلمات الموقفة لتعلم الحروف والاصوات
الجديدة

فلاهتمام ، كل الاهتمام يجب ان يوجه الى لدروس الاولية
ما هي الكلمات التي يجب ان تحرر ويسمى في الدروس
الاولية . لتحليل الاصوات وتعلم الحروف

لا شك بان هذه الكلمات يجب ان تكون قد ل كل شيء ،
حاميه الاوصاف لى ذكرناها ، (ص ١٦٥) مي حب
ان يكون مدلولها مأوق ويمكن التصوير . ولعلها سبيل وسهل
التحليل . وزياده على ذلك ، يجب ان يكون لغتها رجيده المصنع .
وحروفها واصواتها غالبة لتركيب كلمات بسيطة ومأقوة مثله ،
عند زيادة حرف آخر عليها

فالكلمات لى هي من هذ فقيل . ليست ، كثيرة رر ،
زير ، دود ، دار ، باب ، آس . .

ان كلمة « آس » أوقى لىكل من حيث لفظها لاسها مركبة
من صوتين . وهذان الصوتان سهل تفريق أحدهما عن الآخر .

اهتزاز اللسان عند خروج الهواء من الفم : فيمكن ان يمد
ويلفظ مستقلاً

وعند تحليل كلمة « رير » يتعلم التلاميذ صوتين وحرفين ،
وعند تحليل كلمة « رير » يتممون - علاوة على هذين الصوتين
وهذين الحرفين - صوتاً آخر وحرفاً آخر وهذه الاصوات
الثلاثة والحروف الثلاثة ، تؤلف « الحلقة الاولى » لسلسلة
- طويلة وممتدة - من الكلمات السهلة والمألوفة ، والموافقة
لتعليم الحروف المختلفة

٢ - نموذج من دروس تعليم الحروف

وأياً من الواجب عليهما ، ان يبين - بالتفصيل - طريقة تعليم
حرف من حروف المعجم ، لكي يتسنى للمعلم ان يموها في تعليم
سائر الحروف وقد اختارنا حرف التاء ، لهذه الغاية
(انظر : دى ، ص ١٠٠ ، حدود : ص ٣١٣)

امضاء الدرس

على المعلم ان يهيئ نفسه ودهنه الى الدرس ، قبل
الشروع به :

١ - عليه ان يتذكر الحروف والحركات التي سبق تعليمها ،
لكي يعرف الكلمات التي يمكنه ان يكتبها ، عند شروعه تعليم

الناء هذه الحروف والحركات ، هي - حسب الترتيب المتبع في الالفباء الخلدونية - ر . ي . ا . ر . ا . د . د . ن . ب . و . م ، ق ، ف ، ل ، ه ، ط - صمة ، فتحة ، كسرة ، شدة ، صمدان

٢ - وعلى المعلم أيضاً ان يفكر في الكلمات الموافقة لتعليم صوت لاء لان الكتاب المملوءة في كتب الالفباء - في الصفحة الخاصة بحرف الاء - ما هي الا قسم من الكلمات التي يمكن كتابتها ، تركيب الناء مع الحروف التي سبق تعليمها . وهذه الكلمات اُخرى لا يمكن كتابتها تلك الحروف . ولكنه يمكن - بل يجب الاستعانة بها في تعليم صوت الاء . مثل حوت . طوت . مكتوب . كريت . أحت . صنت . صت . صوت . - نج . نجر . نحت . توعة . طعرف . كتاب . مكتوب . شدة . ستر . سنان . وهم حرا من البديهي ان المعلم لا يجد هذه الكلمات الا في الصفائف التي تعقب الصحف الخاصة بحرف الاء ، وهذا بدوره متفرقة ومواطن مختلفة

ولذلك ، كان من لوجب على المعلم ان يفكر بماثال هذه الكلمات قبل الشروع بالدريس . والاحذر ان يشتبه في جدول عند استحضاره لتدريسها

٣ - وعليه أيضاً ، ان يلاحظ ان الناء تحقق الفعل الماضي

عند التأنيث والتكلم والخطاب ، ونذكر عن المصارع عند التأنيث والخطاب . ومن ثم كان في امكانه - ان من واحده . ان يعود الى الالف المضافة والمصارعة اي سبق له تعلم قراءتها وكتابتها فيكتبها ويقرأها بصوت جديدة

٤ - من الممكن ان يكون في البدء اني فيها المدرسة ، أعلام معروفة وكلمات دارجة - مستعملة وشائعة ، وموافقة لتعليم حرف الله وصوته . فعلى المعلم ان يكره هذه الكلمات ، ويستفيد منها بصفة

الموضوع المدرسي

ان الكلمة المختارة لتعليم الالف لأول مرة ، هي كلمة بنات . فيستحضر المعلم لوحة تصور عدة بنات . ويتحدث مع التلاميذ عما يرونه على هذه اللوحة ، ويخبرهم بهذه المحادثة على ذكر كلمة بنات ولفظها

وإذا لم يتمكن من استحضار لوحة كهذه ، يستأثف النظر انتلايمد الى الصورة التي في الكتاب (الالفاء ، صفحة ٣٠) ويتحدث معهم عليها ، حتى يتوصل الى الكلمة نفسها

ثم يطلب من التلاميذ ان يفرقوا الكلمة الى مقاطعها « د . نات » ثم يقطعوا المقطع ثاني عند صاع فيه « نا »

ت « فيظرون لصوت الأخير بوصوح وحلاء ثم يسهم
على ان هذا الصوت هو غير الاصوات التي تعموا كتابتها .
وبحرف هاء يسهم كدالة هذا الصوت

فيعود الى كلمة « سات » ويكتب أول مقطع منها ، ويطلب
من التلاميذ قراءته : ثم يكتب المقطع الذي منها . ماعدا
الحرف الأخير - ويطلب أيضاً قراءته : وفي الأخير يعيد قراءة
المقطعين المكتوبين : « سا » ثم يسأل « ماذا نقص هذه
الكتابة ، لأجل ان نلحق بها » وبعد أخذ الجواب ،
يصيغ الله اليها فيقرأ الكلمة كلها . ويطلب قراءتها من
سبعة تلاميذ واحد واحد ثم من جميعهم معاً

ثم يشرع الكتابة كلمة أخرى بحرف هذه ، وكل كتب
مقطعة منها يقف عليه ويطلب من التلاميذ قراءته « ا د د » .
« يا » وفي الأخير يصيغ الى آخرها شاه ، ويقرأها بكاملها
أدبيات « ثم يعيد قراءه للكلمتين معاً سات أدبيات . . .
ويهتم المعلم أثناء الكتابة ان يحق فاصلاً صغيراً بين كل
حرفين ، ويقف قليلاً على آخر كل مقطع ، ولا يكتب ما يليه
لا بعد اقرئه هذا المقطع وعند اعادة الكلمة أو العبارة كلها .
يشير الى كل مقطع على حدة - بحرف برسمه تحت المقطع في بادئ
الأمر ، ثم مباشرة يوجهها الى كل من هذه الخطوط فليد أو نصف
عند التكرار

تَرْقِيهِ الصَّوْتِ وَالْحَرْفِ

بعد ما يكتب المعلم حرف ساء بهذه الصورة . صم
ككتين . يأخذ تلميذه التلاميذ الى صورة الحرف وصوره . مع
شيء من التعقيد :

فيقال لهم : أولاً هل هذا الحرف يعقبه شيئاً من الاشياء
انتي تعرفونها أو حرة . من الحروف اني نعوها وبعد ما يبنى
الجواب عن هذا السؤال . يكتب اسماء والاء الواحد ثواب
الآخر . ويقارن بينهما . ويصير ان العبد ما بينهما من فروق
ومشابهات

ثم ينتقل الى الصوت . ويصعب مهم ان يدكروا كلمات تدوي
به ثم كلمات تنادي به . وفي لآخر كلمات تدوي عليه

ومنى تعدد على التلاميذ ان يجدوا كلمات من هذا القبيل ، وعلى
المعلم ان يرشد بعض الايصاحات فيسألهم مثلاً « ماذا تشمل
المصباح » لاجل التوصل الى كلمة « كبريت » . ويقول لهم
« لا بد من انكم تعرفون حشرة صغيرة ، تدعى بيبة من حيوط
وقيقة ، تلوث بها الخبثان واستفوف . » حتى يدكروا بكلمة
عسكوب . ويسألهم « اما تعرفون هر كبير » . ثم ينفذ
نصوتات : « ابوصلهم الى كلمة « هرات » . . . وهلم حرا

من الممكن ان يدكر بعض التلاميذ - خلال هذه التمرين

الصوتية - كلمة تحتوي على صوت الطاء ، بدلاً من التاء فهي
هذه الحالة يهتم المعلم بظهور الفرق بين الصوتين ، وذلك بتلفظ
الكلمة التي مر ذكرها - مع اعتناء تام في اخراج الحروف من
محارجها - وعقايبتها الكلمة أخرى ، تحتوي على صوت التاء

كتابة الكلمات والمعارف

ان بين الكلمات التي سبق ذكرها في حلال هذا الدرس عدد
تدقيق الصوت ، ما يمكن للمعلم كتابتها - بالنظر الى الحروف
المعممة لدى التلاميذ - وما لا يمكن كتابتها بالنظر الى عدم
علمهم بها

فعلى المعلم ان يعود الى بعض الكلمات التي يمكنه كتابتها ،
فيكتبها ويسكنكتها « حيرة » يكتب ، كلمة ويطلب من التلاميذ
قراءتها ، وحينئذ يذكر الكلمة ويطلب منهم كتابتها ؛ وعلى كلا
التقديرين ، يدخل الكلمة في عبارته : نورة بصورة شبيهة ، وثارة
بصورة تحريرية ، وهذا ما يريد - مثلاً - تعليم كلمة (بيروت) ،
عليه ما ان يذكر عبارة مثل « جاء من بيروت » أو « ذهب الى
بيروت » ويكتب من هذه العبارة الكلمة لاجرة فقط ، واما
ان يكتب عبارته كلمة مثل « رأينا بيروت » أو « من يدري ،
بين بيروت » أو « تدر في بيروت » ويطلب قراءتها

وعند ما يريد تعليم كلمة « روت » . يكتب - مثلاً - « أبو
 فائر رار » . ثم يكتب تحت « ر » فائر « ثم فائر » وعند ما يحمل اللاميد
 على الافكار فيما يجب أن يقل بدلاً من « رار » في هذه العادة
 الحديده ، يكملها بكلمة « رارت »

ثم يعبر كلمة « رر » في العادة الأولى بكلمة « فار » ،
 ويحمل اللاميد على الافكار فيما يجب أن يقل في العادة الثانية
 بدلاً من « رارت » وفي مقابل « فار » . يكتب كلمة
 « فازت »

بعد ذلك ، يكتب عد رت محذوفة . مثل « مي رادت في » .
 لغير أن روت - ردادت - الامطار رادت - « ويطلب من
 اللاميد روتها ، كل كسب مقطعة منها

تحريرك التاء

بعد كسبه عدة كلمات منتهية بالتاء الساكنة والمعددة ، على
 هذا المذول ، بشرع المعلم في تحريرك التاء : فيعود الى كلمة
 « سات » - مثلاً - ويضع فتحة فوق التاء . ويطلب قراءتها .
 ثم يكرر عين العمل والتحرير ، مع انقصة واركسرة والصمتين
 ثم يأخذ كلمة « قر » ويبدل مقطعها لآخر بالتاء المفتوحة ،
 ثم المصنومة ، ثم المكسورة . وفي كل من هذه الاحوال يتبعه

انتلاميذ لي معاني هذه الكلمات ومجمل استعمالها ، تحدثات
مناسبة لها

بعد ذلك يكتب عبارات متنوعة . مثل : أين مات ربابه
من مات اليوم - ربني - نأمني ، ما قرأت - وعلم حراً

الفاء الهوائية المنهضة

بعد هذه التمرينات يسافر المعلم الى الكلمات المنتهية بالهاء
المندولة ويأخذ مثلاً كلمة « رأينا » ويكتبها على السورة ،
ويصنف ليها كلمة أخرى لكي تتألف منها عبارة آمنة للمعنى
رأينا السمات ثم يبدل الـ « با » في كلمة « رأينا » بالـ « ت »
وكيفية لا تجري هذا التعويض الا بعد محادثة في معنى الكلمتين ،
فيسأل تلاميذ « متى تقول رأينا سمات ؟ - لو كان أحدكم رأى
السمات وحده . ماذا كان يقول »

وفي امكان المعلم ان يكتب « بين » ثم يبدل الـ « و » بالـ « هـ »
لكي تصح الكلمة « بيت » . أو يكتب « رين » ثم يبدل
الحرف الأخير بالـ « هـ » لكي تصح الكلمة « ريت » .

وعلى كل حال ، فإن ابدال حرف متصل بمعلوم من قبل
بمعنى كلمة معروفة من قبل - بحرف متصل جديد - على
النموذج المتقدم . أحسن وسيلة لتعليم الاتصال

ثم يكتب المعلم كلمات مختلفة منبهة تاء متصلة . ويؤلف
مها عبارات مختلفة ، على المثل الذي سبق تفصيله . مثل
ملت - أين نامت - الوقت فات - ريت أليت - صلت
الريت - لفت طيب - من أين طلبت ؟

مراجعة الكتاب

بعد هذه التمرينات التي نحري كلها على نسورة ، يفتح المعلم
كتاب الانشاء ويطلب من التلاميذ قراءة ما هو مـطور فيه
(مادي - ١٠٠ - صفحة ١٣)

وعند الانتهاء من القراءة يطلب منهم ان يـسجـوا الكلمات
والعبارات التي في الكتاب - وذلك في نصف وفي الدار

الناء الاولى والى الوسطية

اما الناء الاولى والى الوسطية فمن الضروري تعليم في
درس آخر
(مادي - ١٠٠ - صفحة ٣١)

اما الطريقة التي يجب اتباعها في تعليم هذين الشكاين ، فهي
عبر الطريقة التي بيـسها تفصيلاً في تعليم الناء المتصلة والناء
المتصلة في الآخر . غير انه في هذا التعليم - يجب الاعتناء
بتبيين اشتقاق هذين الشكاين من الشكل الاصلى . وذلك بتدكير

التعميد بما سبق آتبعه في حرف الراء من جهة ، و تكرار
تطبيق تلك الوسائل على حرف الراء ، من جهة أخرى

تفصيل عام

يجب ان لا يعرف عن نال المعلم ، ان الكتات ما هو
الا حلاصة للدرس ، فالعبارات المسطورة فيه ، لم توضع الا
لتكون مودعا لكتات عبارات مثلها . وعلى المعلم ان يكثر من
العبارات ، ويدخل كلا من الكلمات التي يكتسبها في عبارة . إما
شبهية وإما تحريرية . ، وان يعني في ان تكون العبارات مما
يستلزم التلاميذ قراءته وكتاتته

الخاتمة

- وسائل التعليم -

ان الطريقة المثلى في تعليم الانماء . تتطلب استعمال بعض
الوسائل - عدا الكتب والقلم والامشاح - كما مر تفصيله

هذه الوسائل تنقسم الى قسمين الحروف والتصاویر

١ - يجب ان يكون في كل مدرسة مجموعة من الحروف
المتحركة المطبوعة أو المنصوبة على اموى : فهي توضع في
صندوق مقسم الى عيون . ويلصق على عطاء الصندوق . من
داخله - اربع حشيت أفقية . لاجل صلب الحروف والحركات
عليها وفي ما بينها وهو مفتوح . يكون دول القصاص الذي بين
الحشيتين المستطابتين مناسباً مع اربع قطع المقوى المرسوم
عليها الحروف . واما امصال بين كل من الحشيتين وبين
اللتين تحتها وفوقها ، فيكون أقل من ذلك ومناسبة مع
ارتفاع قطع المقوى المرسومة عليها الحركات والاشكال - التي
يجب ان توضع فوق الحرف أو تحته

ونبغي عن البيان انه يجب ان يكون في الصندوق عدد من
كل حرف وحركة - لكي يستطيع المعلم أو التلميذ ان يؤلف كلمات
أو عبارات بصورها وتركيبها . ومن ثم تخرجت لمدرسة « صندوق
حروف » من هذا القبيل لا يصعب على المعلم ان يسبح هذه

الحروف على الورق السميك ويقصها ، وبهبيء صندوق صغيراً
آخر ، يحتوي على حروف مقصوصة مسقاة

ومن السهل على المعلم أن يصنع الحروف على قطع من
الخشب الرقيق . ثم يثقب الخشبة من قطعة على محيط الحرف ،
ويقص الحرف بمشار رقيق . أو يطلب ذلك العامل من نجار .
فيحصل - في وقت واحد - على حروف خشبية مقصوصة من
جهة . وعلى حروف معدورة في خشبات من جهة أخرى

أما الحروف التي من الارز والليزان والشريط - فلا
يصعب على المعلم أن يصنع الممدوح الازمة لها

٢ يجب أن يكون في كل مدرسة ، مجموعة من صور
الاشياء التي تتحد اسمائها باسماء الحروف على أن تكون
هذه الصور كبيرة حتى يتمكن جميع التلاميذ من رؤيتها معاً .
ولا أن من أن يكون الاسم مكتوباً بجانب الصورة بحروف
كبيرة وواضحة

وعدا هذه الألواح المصورة ، يندمى أعداد مجموعة من الصور
الصغيرة لكثير من الاشياء ، فهي ترسم أو تلتصق على قطع صغيرة
من المقوى ، وتكتب اسماءها على قطع أخرى . وتؤخذ عدة غلب
- من غلب الدخان مثلاً - ويوضع في كل منها عدد معين من الصور
ومن اسمائها - ١٠ أو ١٥ مثلاً - ثم توزع هذه اللعب على
التلاميذ : فيصف كل تلميذ الصور أمامه ثم يأخذ كلا من لقطع

المكتوبة ويقرأه . ثم يصعها تحت الصورة التي تدل عليها
 ان هذه الطريقة حدثت لأول مرة في المعاهد الخاصة بتعليم
 السباه والمتأخرين من الاولاد . وذلك لتلافي الصعف المشهود في
 قوة التحريد لديهم . وللاستفادة من قوة الحافظة المصرية عندهم
 أما نحن فقد اقتطعنا من هذه الطريقة ثمرات مهمة ، عند
 ما طبقناها على التلاميذ الصغار في المدارس الابتدائية . فقد
 وحدها ، تؤدي الى اقتصاد عظيم في الوقت ، ويمكن المعلم من
 أن يجعل التلاميذ يقرأون وحدهم عند اللزوم
 وبعد اكمال الدرس المشترك لعام . يوزع المعلم الملف على
 التلاميذ . ثم يطوف بين المقاعد ويصحح لمطبات . ثم يأمر
 بمداولة الملف وهذه الصورة يكون قد حمل جميع التلاميذ على
 قراءة كلمات كثيرة في مدة وجيزة . ولا يصعب عليه ان يتأكد
 من حسن قراءة التلاميذ في نظرة واحدة . وان بهم مواضع
 الخطأ في هذه القراءة التي يقوم بها كل تلميذ على حدة
 وعلاوة على ذلك يمكن للمعلم ان يشغل مع بعض التلاميذ
 المتأخرين على السورة . بينما سائرهم يتكئون على قراءة
 الكتابات ووضعها تحت الصور
 وزيادة استعمال المعلم هذه الصورة - مع المتأخرين دون
 أن يدع المتقدمين بلا شغل ولا درس ، مما يساعد على تقدم
 أولئك فيما هو لا يلحق صرراً بهؤلاء

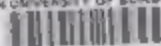
100-1
A 334

492.711:H96tA:c.1

التحصري، ساطع

طريقة تعليم الانقباء ومرشد القراءه الى

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



9-224987

American University of Beirut



492.711

H96tA

General Library

492.711
H96EA